

الامام الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)

اسمه: الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي.

أبوه: الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أمير المؤمنين رابع الخلفاء الراشدين، وابن عم النبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

أمه: السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنت النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، لذلك يُعرف بـ "سبط رسول الله"، أي قطعة منه دلالة على شدة حبه له وللحسن.

كنيته: أبو عبد الله.

ألقابه: لُقّب بالسبط، وسيد شباب أهل الجنة، وريحانة رسول الله، والشهيد، سيد الشهداء، وبألقاب أخرى مثل: الزكي، والطيب، والوفي، والسيد، والمبارك.

إخوته: للحسين بن علي العديد من الإخوة والأخوات من أبيه، فقد بلغ عدد إخوته من الذكور حوالي عشرين أخًا، ومن الإناث ثماني عشرة، أما الإخوة الأشقاء من أبناء فاطمة الزهراء فهم: الحسن والمحسن وزينب وأم كلثوم. والحسين هو الابن الثاني لعلي وفاطمة بعد الحسن (عليه السلام).

ولد: في الثالث من شهر شعبان في العام ٤ هـ في المدينة، وانطلقت اسارير النبي الخاتم ففرح به فرحا عظيما فتلقفه واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى بعدها انطلقت النبرات الحزينة من النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) حتى نفجر بالبكاء وهو يحتضن الحسين ويشمه ويقبله ، وعندما سئل عن سبب البكاء قال تقتله فئة باغية كافره لا نالهم الله شفاعتي يوم القيامة. وهكذا عرف الحسين في يوم ميلاده انه من الشهداء العظماء .

فضائل الامام الحسين (عليه السلام):

١. هو احد الخمسة الذين نزل فيهم الله تعالى قوله ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ سورة الأحزاب: ٣٣.

٢. واحد اهل المودة ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ سورة الشورى: ٢٣.

٣. واحد اهل الثقلين قال الرسول ﷺ: (اني مخلف فيكم كتاب الله وعترتي اهل بيتي..".
واحد حديث اهل السفينة قال رسول الله ﷺ " "انما مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق"

٤. وهو الذي بكته الملائكة والجن والانس .

، ونشأ في بيت النبوة، شارك في معارك مع أبيه علي بن أبي طالب وخضع لإمامة أخيه الحسن بن علي، «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»،

زوجاته:

تزوج الحسين (عليه السلام) خمس زوجات،

• شهربانو أو شهر بانويه بنت كسرى يزجرد، كانت أميرة فارسية، سُبيت أثناء الفتح الإسلامي لفارس، وأنجبت له علي بن الحسين السجاد.

• ليلي بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفية، أنجبت له علي الأكبر، أمها ميمونة ابنة أبي سفيان بن حرب.

• الرباب بنت امرئ القيس، أنجبت له سكينه بنت الحسين وعبد الله الرضيع.

• أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله، كانت زوجة لأخيه الحسن، وأنجبت له الحسين وفاطمة وطلحة، ثم تزوجها بعده الحسين، وأنجبت له فاطمة بنت الحسين بن علي.

• السُلَافَة امرأة من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة، أنجبت له جعفر بن الحسين.

استشهاده:

والترم ببنود الصلح مع معاوية بن أبي سفيان، إلا أنه بعد موت معاوية وأخذ البيعة لابنه يزيد بن معاوية خلافاً بمعاهدة الصلح، ابى الحسين عن مبايعته، ورجل إلى

مكة في جماعة من أصحابه، فأقام فيها أشهراً، ودعاه إلى الكوفة أشياعه فيها، على أن يبايعوه بالخلافة، وكتبوا إليه أنهم في جيش متهيئ للوثوب على الأمويين. فأجابهم، مع مواليه ونسائه وذرائه ونحو الثمانين من رجاله، ابن عباس ينشده الله والرحم ألا يخرج الحسين فحدثها بن عباس بذلك ولكن الحسين رفض، غادر الحسين (عليه السلام) مكة متجهاً إلى الكوفة في الـ ٨ من ذي الحجة وذلك قبل أن يطّلع على نباء نكت الكوفيين عهودهم واستشهاد مسلم بن عقيل على يد عبيدا لله بن زياد. ولما وصل الحسين إلى العراق أرسل أمير الكوفة والبصرة عبيد الله بن زياد جيشاً اعترضه في كربلاء فنشب قتال عنيف أصيب الحسين فيه بجروح شديدة، وسقط عن فرسه، فقطع رأسه شمر بن ذي الجوشن، وأرسل رأسه ونسائه وأطفاله إلى دمشق. وبقيت أجساد الشهداء على صعيد الأرض حتى دفنهم بنو أسد في ١١ أو على رواية في ١٣ من محرم.

ودفن جسده في كربلاء. ويروى انه قد تم دفن رأسه في كربلاء مع جسده في درب عودة السبايا من الشام وقيل دفن فيه الرأس ف قيل في دمشق، كان استشهاده يوم العاشر من محرم سنة ٦١ هجرية الموافق ١٠ أكتوبر سنة ٦٨٠م. ويسمى بعاشوراء وقد ظل هذا اليوم يوم حزن وكآبة عند الامة الاسلامية.